

## (2) تفسير القرآن بكلام الرحمن (من سورة البقرة الآية ٢٤١ إلى

### سورة آل عمرن الآية ٣١ (المجلس الثاني)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. هذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على تفسير الكريم الرحمن في تفسير الطالب والقرآن لشيخ ثناء الله رحمة الله - 00:00:00  
كنا قد وقفنا على الجزء الثاني من قوله تعالى سيدخل السفهاء من الناس فنبدأ على بركة الله تعالى وتسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه - 00:00:20  
اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ ابو الوفاء ثناء الله الهندي رحمة الله تعالى في كتاب تفسير القرآن بكلام الرحمن. سيدخل السفهاء من الناس ما ولهم اي اي مسلمين عن قبلتهم التي - 00:00:40  
وعليها اي بيت المقدس قل لله المشرق والمغرب اي الجهات كلها. يهدي من يشاء الى صراطه مستقيم اي ما فيه من المصلحة والحكمة وهو قبلة ابراهيم عليه السلام. لقوله تعالى واد جعلنا البيت مثابة - 00:01:00  
سوى ان واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. الصواب انه قبلة الانبياء جميعا. واما اتخاذ النصارى قبلة بيت لحم واليهود قبلة للمقدس وهذا من تحريفاتهم. نعم وكذلك جعلناكم امة وسطا اي معتدلة ضابطة على اهواء النفوس لقوله تعالى - 00:01:20  
جت للناس لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا اي يوم القيمة لقوله ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء او في الدنيا بالحكومة بقوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - 00:01:50  
والقولين كلا القولين صواب. هذه الامة شهداء على الناس يوم القيمة وشهداء على الناس في الدنيا. نعم وما جعلنا القبلة التي كنت عليها اي بيت المقدس لقوله تعالى ما ولهم عن قبلتهم التي - 00:02:20  
ان كانوا عليها الا لنعلم اي نميز. من يتبع الرسول من ينقلب على عقبه اي يرتد عن التعامل اي القبلة اي التولي عليها لكبيرة الا على الذين هدى الله. لأنهم يعلمون ان الهدى هدى الله. وما كان الله - 00:02:40  
ایمانکم اي ثباتکم على الايمان لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله رؤوف رحيم. قد نرى تقلب وجهك باسم. قد نرى تقلب وجهك في السماء متعلق بالتحول لنوليتك قبلة ترضاهما فولي وجهك اي في الصلاة. شطر المسجد الحرام اي نحو الكعبة. وحيثما كنتم ايها المسلمين - 00:03:00  
تولوا وجوهكم اي في الصلاة شطرة. وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه اي التولي الى المسجد الحرام الحق من ربهم في كتبهم من التصريحات والاشارات الى خروج النبي الصادق من مكة المكرمة زاده الله شرفا وتعظيمها كما في التوراة الموجودة عندهم - 00:03:30  
وما الله بغافل عما يعملون. ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب وكفروا عنادا. بكل اية ما تبعوا قبلة التي امرتهم بالتولي اليها وما انت بتتابع قبلتهم بغير امر الله. وما بعضهم بتتابع قبلة بعض لما - 00:03:50  
اليهود يتوجهون الى بيت المقدس والنصارى لا يلتزمون جهة ولئن اتبعهم من بعد ما جاءك من العلم من بيانية ان كيد لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم اي - 00:04:10

تحول الى الكعبة كما يعرفون ابناءهم انهم ابناءهم بلا تردد لما في كتبهم كما مر. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون مبطنون في الكتمان الحق من ربک فلا تكونن من الممترفين اي الشاكين. ولكل من امتك وجهة من الكعبة هو مولتها - 00:04:30

نوجه اليها ي يريد عز عز من قائل ان الاسلام ينتشر في اطراف الكعبة كلها. وان المسلمين يصلون ان شاء الله تعالى الى كل جهة منها كما وقع الحمد لله لقوله تعالى افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها - 00:04:50

افهم الغالبون. فهذا تسلية للنبي صلی الله عليه وسلم واصحابه. فاستبقوا الخيرات بتعجيل التعمير تغريع على التسلی اينما تكونوا من الارض يأتيكم الله جميما. اي يجمعكم ايام الحج لقوله تعالى. واد جعلنا البيت مثابة للناس واما - 00:05:10

واخذوا من مقام ابراهيم مصلى قوله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتي ان من كل فج عميق. ان الله على كل شيء قادر. فهو سبحانه يفعل ما يشاء ويحكم ما ي يريد - 00:05:30

ومن حيث خرجت انت يا رسول الله فولي وجهك عند الصلاة شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم ابيها المسلمين تأكيد للامر المذكور فولوا شتمه لأن لا يكون للناس عليكم حجة اي عذر واعتراف في مخالفة القول عملكم. لقوله تعالى كبر مقتا - 00:05:50

الله ان تقولوا ما لا تفعلون. الا الذين ظلموا منهم اي المعاندين المستثنى منقطع. فلا تخشوهم واحشوني اتم نعمتي عليكم اي بالفتحات ولعلمكم تهتدون. الترجي راجع الى المخاطب اي وارجو وارجو هداية كاملة موصلة الى الله - 00:06:20

اتم نعمتي عليكم. كما اتمناها عليكم بارسال الرسول فانا ارسلنا فيكم رسولا منكم يثنوا عليكم اياتنا يذكركم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. من امر الدين لقوله تعالى - 00:06:40

ان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. فاذكروني اذكركم اي بالافطار واشكروني ولا تكروني بکفران هذه النعمة اي ارسال محمد صلی الله عليه وسلم لقوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يا ابيها - 00:07:00

الذين امنوا استعينوا الله على المصائب بالصبر والصلوة اي بالتبتن الى الله لقوله تعالى رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا. ان الله مع الصابرين بمزيد العناية لقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير - 00:07:20

حساب ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات. وان كانت ارواحهم فارقت اجسادهم بل احياء يرزقون بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ولكن - 00:07:40

لا تشعرون كيف حياتهم فلا تقيسوا حياتهم على حياتكم فلا تقولوا لهم احياء كاحيائنا. ولنبلون هذا التنبية لطيف جدا انهم احياء ولكن لا تشعرون كيف حياتهم؟ ما دمنا لا نشعر كيف حياتهم؟ فلا يجوز ان نقيس - 00:08:00

على حياتنا. ولا يجوز ان نقول لهم احياء كاحيائنا. هم احياء حياة برزخية لا نعلمها ومن هنا ندرك بطلان توسل القبوريين بالموتى. وانهم اموات غير احياء وما يشعرون ان كان يبعث نعم. ابيها المسلمين نجعلكم مبتلين بشيء يسير - 00:08:20

من الخوف من الاعداء والخوف والجوع بضيق المعاش ونقص من الاموال بالسنة وغيرها والانفس بالامراض وغيرها والثمرات اي بنقص الثمرات لقوله تعالى ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباء والضراء وزلزلوا حتى - 00:08:50

يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله. الا ان نصر الله قريب. وبشر منا وبين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. هم الذين يقولون ما اصابنا لم يكن ليخطئنا وما - 00:09:10

اخطأنا لم يكن ليصيّبنا لقوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. الله لا - 00:09:30

نحب كل مختار فخور. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون اي حق الهدایة ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي مكبرا - 00:09:50

ومهلا ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم فيجازيه. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بناه للناس بالكتاب السماوي اولئك يلغون الله ويلعنهم اللاغون. الا الذين تابوا واصلحو وبيروا - 00:10:10

بما كتبوا فأولئك توبوا عليهم وانا التواب الرحيم. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار حال من ضمير ماتوا اي كافرين اولئك عليهم لعنة

الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا - 00:10:30

اي يمهدون للاعتذار لقوله تعالى هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم ولانه يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. والحكم واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. ان في خلق السماوات والارض - 00:10:50

واختلاف الليل والنهار اي تعاقبهما على نسق واحد لقوله تعالى نسابق النهار وكل في فلك يسبحون على نسق واحد فيه ان المصالح ما الله به عليم. تصور معي لو كان اليوم يختلف عن الغد. في - 00:11:20

دار الحسابات والغد يختلف عن الذي قبله. والذي قبله يختلف عن الذي بعده طولا وقصرا. ما كان للناس ان يستطعوا ما كان للناس ان يقدروا على ضبط احوالهم ومعاشرهم. لكن حكمة - 00:11:50

العليم القدير سبحانه وتعالى جعل اختلاف الليل والنهار على نسق واحد من اعظم الایات كونية سبحانه وتعالى. نعم. التجارة والمحاربة وغيرها وما انزل الله ان ينزل من السماء اي السحاب لما مر في قوله تعالى - 00:12:10

فاحيا ان يحيي به الارض بعد موته ان يظهر نضارتها بعد يسها. لقوله تعالى وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج بھيج. وبث این شرفها من كل داء - 00:12:40

اي ذي حياة وتصنيف الرياح شرقا وغربا يمينا وشمالا. وفي السحاب المسخر بين السماء والارض لانزال المطر لایات على وجود صانع العالم بقوم يعقلون ان يريدون ان يفهموا لامن هم كالانعام بل اضل. ولا يكادون يفقهون حديثا من الملاحدة - 00:13:00

المنكرين للصانع لقوله تعالى وما تغن الایات والنذر عن قوم لا يؤمنون. هم يقولون طبيعة طيب من الذي اوجد الطبيعة؟ من الذي اوجد الضغط الجوي والمنخفض الجوي؟ من الذي يرسل الرياح بقدر؟ من - 00:13:20

من الذي ينزل المطر بقدر؟ من الذي يسكن المطر في الارض؟ سبحانه وتعالى عما يشركون؟ نعم الناس من يقر بالصانع المعبد ومع ذلك يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هذا هو شركهم واتخاذهم واتخاذهم غير الله مع - 00:13:40

والذين امنوا اشد حبا لله لا يحبون غيره سبحانه كحبه لما يرون من نعمائه عليهم لقوله تعالى وما بكم من نعمة فما من الله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب اي الرأي الظالمون بالشرك وقت عذابهم لعلموا ان القوة اي الاختيار لله - 00:14:00

جميعا لا لغيره من معبداتهم. وعلموا ايضا ان الله شديد العذاب. على العصاة من الكافرين المشركين قوله تعالى واما الذين فسقوا فاما لهم النار. اذ بدل من اذ يرون تبرأ الذين اتبعوا خلاف الرسول اي المتبوع - 00:14:20

اي متبعون الضالون من الذين اتبعوا وراءوا العذاب كلهم وتقطعت بهم الاسباب التعلقات فيما بينهم لقوله تعالى يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. وقال الذين اتبعوا في جوابهم لو ان لنا كرها اي - 00:14:40

الى الدنيا فنتبرأ منهم فيها كما تبرأوا منا. كما تبرأوا منا اليوم والحال والننا اطعنهم فاضلونا السبيل. ربنا ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. والجزاء الجزء الاول. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرة - 00:15:00

عليهم اي ندامات ندامات حال من المفعول الثاني لقوله تعالى خالدين فيها يا ايها الناس ندامات حال من المفعول الثاني لانك فعل ارى يريهم الله يحتاج الى مفعولين. المفعول الاول يريهم الظمير فيهم. والله هو الفاعل. المفعول الثاني اعمالا - 00:15:20

اعماله لماذا يريهم الله اعمالهم؟ حسرات عليه. هذا هو الاعراب الذي اراده والشيخ نعم وتعليم الحل لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحربوا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب - 00:15:50

المعتددين وكلوا مما رزقكم الله حالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. انه لكم عدو مبين انما انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء اي خلاف الشريعة والفحشاء اي الزنا ومثله. لقوله تعالى - 00:16:20

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. ويأمركم ان تقولوا على الله الا تعلمون من اتخاذ الشريك والولد لقوله تعالى وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. واذا قيل لهم اي - 00:16:40

اتبعوا ما انزل الله في القرآن قالوا بل نتبع ما الفينا اي وجدنا عليه اباءنا ايتبعون او لو كان ابائهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون سواء السبيل. ولذلك مثل الذين كفروا اشركوا في دعائهم غير الله - 00:17:00

كمثل الذي ينفع ويصوت بما لا يسمع الا دعاء ونداء. اي يدعون من لا يستجيب لهم لقوله تعالى دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كbastط كفيه الى الماء - 00:17:20

يبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال هذا حال المدعوين وحال الداعين انهم في الحقيقة صم عن سماع الحق بكم عن نطق الحق عمي عن رؤية الحق فهم لا يعقلون لقوله تعالى لهم - 00:17:40

لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون. المشرك الذي يدعو غير الله مثل الرجل الذي يبسط يديه هكذا يدخله في الماء ثم يربد - 00:18:00

لن يشرب لا يبقى شيء اذا الماء في يده. ولا يقدر على ا يصل الماء الى يده. وهذا بيان الى انه في كالسفه في حال كونه يربد شرب الماء. فالشرك اسفه السفة. والمشرك - 00:18:20

في حق ربہ عز وجل كانه لا عقل له. يتصرف يتصرف تصرف المجانيں نسأل الله السلام والعافية. نعم. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تحربوها من عند انفسكم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا - 00:18:40

حرموا طيبات ما احل الله لكم واشكروا لله على تحليلها ان كنتم اياد تبعدون انما حرم عليكم الميتة والدم اي المسمومة لقوله تعالى اودما مسفوها ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله اي عين تقربا الى غير الله. لقوله تعالى - 00:19:00

احرمت عليكم الميتة الى وما ذبح على النصب وقوله تعالى وما اهل الاية هو قول وقول كنوس ابن زيد اهل به لما بصوته حسان الوجوه لينات الانابيل. بمعنى الاهلية رفع الصوت ثم رفع الصوت في محل التقرب ليس بضروري لقوله تعالى - 00:19:20

اخذكم بما كسبت قلوبكم فمن اضطر ان ينما جر غير باع اي مبتغ حراما ولا عادل غير معندي قدر سد الرمق اي من من الجائحة الى اكل الحرام وليس عادتهم الفسوق والاعتداء في الاكل. لقوله تعالى فمن اضطر في مخمة غير متجر في الاثم - 00:19:40

فإن الله غفور رحيم. فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم بسلب الاثم عن فعله. ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب كله بسلب الاثم عن فعله في نظر - 00:20:00

لان الاثم لا يمكن ان يسلب عنه ان يسلب عن فعله. فعله اثم. وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة ان الفعل المخالف للشرع اذا وقع فهو اثم. ولكنه جل وعلا غفور رحيم بالمؤاخذة فلا - 00:20:14

ولا يقال ان فعله الاول كان غير اثم كما هو قول الاشاعرة وغيره. واضح هذه من دقائق الامور التي زلت فيها الاقدام. نقول فلا اثم عليهن الله غفور رحيم بعدم المؤاخذة - 00:20:34

هذا على الفعل ما هو بسلب الاثم عن فعله. نعم ترون به ثمنا قليلا ان يأخذون شيء من حطام الدنيا وان كان كثيرا فهو قليل لقوله تعالى قل متع الدنيا قليل اوئلک ما يأكلون في - 00:20:54

الى النار ولا يكلهم الله يوم القيمة بل يطردهم لقوله تعالى انهم عن ربهم يومئذ لم�حوبون ما يذكره من يطهره من الذنب ولهم عذاب اليم اوئلک الذين اشتروا الضلال بالهدى والعناب بالمحفرة. اي تركوا الهدى والمغفرة واخذوا الضلال - 00:21:14

عذاب طوعا ورغبة فما اصبرهم على النار اي شيء جعلهم صابين عليها صيغة للعجب ذلك اي العذاب بان الله نزل الكتاب وان الذين اختلفوا في الكتاب اي خالفوا ما بالكتاب قصدا وعمدا استحسانا للمنافع الدنيوية لفي - 00:21:34

مخالفة بعيدة عن الحق. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب اليس التولي الى المشرق والمغرب مقصودا اصليا ولكن البر اي البار من امن اي اسلم وجهه لله وهم محسن واليوم الاخر والملائكة والكتاب والبيبين واتى المال على حبه مع حب المال لقوله تعالى ويؤثرون على - 00:21:54

انفسهم ولو كان بهم خصاصة يؤتي المال من زكاة او غير زكاة ذوي الفرى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي ذلك الرقاب اي احسانا واقام الصلاة كما امره الله تعالى بقوله اركعوا واسجدوا. وقال عليه السلام صلوا كمارأيتمني الحديث واتى الزكاة كما امر - 00:22:14

الله سبحانه تخصيص بعد تعميم لما ان ايتاء المال المتقدم عام عام فرضا كان او نفلا وهذا خاص في والموفون بعهدهم معطوف على

من اذا عاهدوا عهدا اجازه الشرع واحص منه واحص منهم بالمدح والصابرين في المأساة - 00:22:34  
والله اي الفقر والمرض وحين البأس اي القتال بالكافرين لقوله تعالى نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد اوئلئك الذين صدقوا في دعوى الایمان واولئك هم المتقون الموعودون بقوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك - 00:22:54

اوئلئك هم المفلحون. لقول الشيخ واحص منهم بالمدح والصابرين في المأساة والضراء. هذا التفسير تقييم الاعراب لانه قال واقام اه ذوي القرى واقام الصلاة واتي الزكاة والموفون بالرفع ما قال والموفين والموفون بعهدهم اذا عادوا. من ناحية الاعرابية كان المنفي في غير القرآن والصابرون في والصابرون - 00:23:14

في المأساة والضرر عطفا على الموفون. لكن لماذا قال والصابرين؟ لأن المقصود الان التخصيص مدح وهذا يسمى المخصوص بالمدح المخصوص بالمدح منصوب والمخصوص بالذم منصوب. ولهذا قال واحص منهم بالمدح والصابرين في البأس. اذا هو منصوب على التخصيص. التخصيص بالمدح. وليس معطوفا على والموفون بعهد - 00:23:44

الا في المعنى. نعم قتلة والاثنى بالاثنى ان قتلتها فمن عفي له من أخيه اي وارث المقتول شيء فاتباعه فيجب على القاتل اتباع فيجب على القاتل اتباع المعروف وادانوا اليه ما بقي باحسان الا بالطعن ولا باللعان. لا بالطعن ولا باللعان. ذلك تخفيف من - 00:24:14

بكم ورحمة فمن اعتدى الحد المقرر من الله بعد ذلك اي ما كان فله عذاب اليم لكم في القصاص عوض عوض القتل بحكم الحاكم حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقدون القتل لخوف القود. قوله بحكم الحاكم فيه تنبئه. ان - 00:24:44  
لا يجريها الا الحاكم. اما اجراء بعض الناس الحدود من انفسهم فهذا افتیات وهو قول اهل البدع من الخوارج وغيرهم. اما اهل السنة يقولون الحدود موكول لولاة الامر. ان قاموا بها اجروا - 00:25:04

وان لم يقوموا بها اثموا. والواجب على الرعية نصيحتهم في ذلك. نعم الموت في الحضر وفي السفر الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف اي بالشرع لقوله تعالى ولا يعصينك في معروف حقا على المتقين - 00:25:24  
حقا مصدر اي حق هذا اي حق هذا الحكم حقا اي يجب على الميت ان يوصي اولياءه ان يقسموا فيما بينهم حسب ما اتاهم الله قوله يوصيكم الله في اولادكم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فمن بدله بعد ما سمعه اي خالف تقسيمه - 00:25:44

من الشريعة فانما اتهمه على الذين يبدلونه لا على الميت. ان الله سمى اقوالكم عليم باحوالكم فمن خاف اي علم من موصيا جنفا اي ظلما باتفاق من حق احد او اثما معصية بان يوصي في معصية الله فاصلح بينهم على وفق الشرع فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يدفع الذنب عنها - 00:26:04

هذا المصلح لحسن نيته لقوله تعالى اجره على الله. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من وقبلكم من اليهود والنصارى لعلكم تتقدون اي لكي تصيروا معتادين للتقوى الرجاء راجع. الرجاء راجع الى المخاطب - 00:26:24  
معدودات هي رمضان كما سيأتي بعده. اي من كان مريضا فافطر فعليه ان يتم عدة ايام الافطار وعلى الذين يطيقونه ان يستطيعون الصيام وان كان بالخلفة والمشقة مثل الشيخ الفاني وغيره ولم يصوموا فعليهم لوقت واحد - 00:26:54

من تطوع خيرا فهو خير له. اي من فعل الخير زائد عن المفروض فهو له كقوله تعالى من عمل صالحًا فلنفسه لكم اي صومكم خير لكم في حالة المشقة هطا لما فيه اصلاح النفس. ان كنتم تعلمون مصلحة الصيام وان تسألوا عن زمان الصيام فهو شهر - 00:27:14  
الذي انزل فيه القرآن. ان ينزل في فرضية صيامه حكم القرآن لتفریغ قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه كما سيأتي هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. اي فصل الخطاب حالات متراوفة من القرآن - 00:27:34

من كان ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وامركم بالقضاء لتقبلوا العدة تكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكون هذه النعمة. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة - 00:27:54  
الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي احكامي وليؤمنوا بي ايمانا صحيحا لعلمهم يرشدون ان يهتدون. وفي قوله رحمه الله شهر رمضان

الذى انزل فيه القرآن اي انزل في فرضية صيامه حكم القرآن. هذا قول قاله بعظ - [00:28:14](#)

لان في الاية ثلاثة اقوال. القول الاول انزل فيه القرآن جملة كما هو قول ابن عباس القول الثاني انزل فيه القرآن ابتداء كما هو قول سعيد بن جبير القول الثالث انزل فيه القرآن اي انزل فيه اي في رمضان فرضية - [00:28:34](#)

وهذا القول ضعيف جدا. والقولان الاولاني هما الصحيح. وليس بينهما تعارض. اما هذا القول فظيع من عدة اوجه ليس هذا مجال وجه ضعف. وان كان الشيخ قال لتفريع قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:28:54](#)

فان التفريع ليس على انزل وانما التفريع على شهر رمضان. فحينئذ يكون التفريع صحيحا لكن مأخذة ليس على انزل وانما مأخذة على شهر رمضان. اي فمن شهد منكم شهر رمضان فليصمه - [00:29:14](#)

نعم احل لكم ان يبيح لكم ابتداء لا بعد المعين كقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام ليلة الصيام اي الجماع الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباسهن اي بينكم ملازمة وملائسة لا ينفك احدكم عن الاخر لقوله تعالى ومن اياته ان خلق - [00:29:34](#)

لهم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم تنقصون تحظوظ انفسكم بالمجانية عن النساء لقوله تعالى ولا تجادل عن الذين يغتالون انفسهم ويخرجون انفسهم فتاب عليكم توجه - [00:29:54](#)

حيث صرحت لكم بجازة الرشد ليلة الصيام لقوله تعالى وما كان ربكم مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اية اتنا وعفا عنكم من شدتهم على انفسكم من غير الله تعالى عليكم لقوله تعالى ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم - [00:30:14](#)

فالان باشروهن يجامعوهن وابتغوا ما كتب الله لكم يا اولادي وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطيب الابيض من الخطيب الاسود من الفجر. بيان للخطيب الابيض ان يتبيّن لكم الفجر مثل مثل القبيظ ثم اتموا الصيام الى اقبال الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الجملة حال اي عاكفين في - [00:30:34](#)

اي الاحكام حدود الله فلا تقربوها بالتعدي. كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقوون. اي يصيروا متغير بمباشرة الاحكام النواهي ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تدلوا بها اي الاموال رشوة او مخاصمة الى الحكم لتأكلوا فريقا لتأكلوا - [00:30:54](#)

فربيضا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون انه ليس لكم فيها من حق. يسألونك عن الهلة لما تزيد او تنقص قل هي مواقيت للناس اين يقاتلون الناس لقوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب - [00:31:14](#)

وهي مواقيت لاجل الحج ايضا لقوله تعالى الحج اشهر معلومات وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر واي البار ومن اتقى المحارم واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون اي راجين الفلاح وقاتلوا في سبيل الله الذين - [00:31:34](#)

يقاتلونكم ولا تعتمدوا الحدود المقررة بالقتال من السلم وغيره وقاتلها لقوله تعالى وان جناحون من السلم وغيرها لقوله تعالى فجنه لها وتوكل على الله. ان الله يحب المعتدين ان الله لا يحب المعتدين وقتلوهم في القتال حيث ثقفتهم وخارجوهم من حيث - [00:31:54](#)

ارجوك من مكة ان لم يصطلحوا لقوله تعالى والفتنة اي مكروه الليل والنهار في ايذاء المسلمين لقوله تعالى فتنوا المؤمنين والمؤمنات اشد من القتل ما يتأنى المسلمين منهم كل يوم بل كل وقت لقوله تعالى لا يرقبون في مؤمن - [00:32:14](#)

الا ولد ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلونكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين انتهوا من الشرك والكفر ان يسلمو لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد - [00:32:34](#)

وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. فان الله غفور رحيم يغفر لهم لقوله تعالى يغفر لهم وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة اي فساد ويكون الدين لله ان يكون القانون السياسي كله قانون الاسلام لقوله تعالى ما كان - [00:32:54](#)

يأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. فان انتهوا عن الفتنة والفساد لقوله تعالى وان جنحوا للسلم اذا جنحنا وتوكل على الله فلا عدوان الا على الطالمين. اي الناقدين العهد اي الناقدين العهد. الشهر الحرام للشهر الحرام للمقاتلة يجوز - [00:33:14](#)

بمقابلة المقاتلة بالشأن الحرامي من الكفار لا ابتداء. لقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. اي ان بدأوكم بالقتال في الشريحة فقاتلواهم انتم ايضا والا فلا كما سيأتي من قوله فمن اعتدى والحرمات عموما قصاصا لمنزلة التعليل اي ان هتكوا

حرمتكم بالقتال في - 00:33:34

من الحرام فاقتصروا منهم كمثله. كما صرخ بقوله فمن اعتدى عليكم اي فيها فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله اي في التعدي واعلموا ان الله مع المتقين ايه وانفقوا في سبيل الله عموما فهو في الجهاد خصوصا ولا تلقو بآيديكم اي انفسكم لقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة - 00:33:54

فبما كسبت آيديكم اي كسبتم الى التهلكة اي الهاك اي بامساك المال وبايصال الجسم في معرض الخطر لقوله تعالى لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. واحسنوا الى الناس بالانفاق وقضاء الحاجات والقول الميسور. ان الله يحب المحسنين - 00:34:14

الحج والعمرة لله فإن يحصدكم بعد الإحرام بأن لا تستطعوا الوصول الى الكعبة بمرض او عدونا او غيرهما. فما استيسر اي فيجب عليكم ما استيسر لكم من الهدي اي تذبحوها - 00:34:34

ولا تحلقوا رؤوسكم اي لا تحلوا من الاحرام في الاحصاء. حتى يبلغ الهدي محله اي موضع نزوله الحرم انما كان لقوله تعالى الى البيت العتيق. والا فحيث امكن لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فمن كان منكم مريضا مرضيا - 00:34:44

جنين الحلق مرحا محروجا. مرحوبا يعني يحتاج. نعم الحق وبه يدا من رأسه تحتاج الى الحلق فدية اي فيجب عليه فدية عوض من صيام من صيام ثلاثة من صيام ثلاثة ايام او صدقة او صدقة - 00:35:04

ثلاثة اصبح يتصدق بها على ستة مساكين ببيان السنة؟ ببيان السنة. احسن الله اليكم. ببيان السنة او او نسك ذبيحة فاذا امتنتم من الاحصان فمن تمتع بالعمرة للحج مع الحج لقوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم ادي الحج والعمرة في سفر - 00:35:24

واحد فما استيسر عليه ما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في ايام الحج في منى وسبعة اذا رجعتم الى اوطانكم لقوله تعالى فان رجعك الله يا طائفتهم. وقوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكينكم - 00:35:44  
لعلكم تسألون او الى مكة لقوله تعالى تلك الايام عشرة كاملة ذلك الحكم يلزم التمتع الى التمتع لقوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام اي لا يكون هو واهله - 00:36:04

في مكة المكرمة زادها الله شرفا واكراما لقوله تعالى سبحان الذي يسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. الحج اي وقت احرام الحج اشهر معلومات هي شوال ذو القعدة وثمانية ذي الحجة - 00:36:24  
فمن فرغ فيهن الحج ان يحرم له فلا رفت الا يجوز الوصول الى النساء بالواقع لقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام ولا فسوق اي عصيان كان لقوله تعالى ولا كاتب ولا شهيد - 00:36:44

اذا وان تفعلوا فانه فسوق بكم واجدالهم نظرات ومجادلة لقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن كانت بنية حسنة فانها تقضي في الاكثر الى كثرة النزاع في ايام الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا للسفر فان خير - 00:37:04  
اي خيرا منافع الزاد التقوى عن السؤال. اتقى المتزود السؤال لقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته ليس عليكم جناح ان تبته فضلا من ربكم بالتجارة في ايام الحج ما لم تضيعه فعلا من افعال الحج لقوله تعالى ومن اياته ان يرسل - 00:37:24

والصراط ولزييقكم من رحمته ولتجري الفلك بامرها ولتبتغوا من فضله ولعلمكم تشکرون. فاذا افضتم اي رجعتم من عرفات ان تذكروا الله عند جبل المشعل الحرام واذکروه كما هداكم على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن - 00:37:44

من كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. وهنا قوله عند جبل المشعل الحرام فيه نظر. لأن الظرف مضاد الى المشر. عند المشغل الحر والمشغل الحرام كل مزدلفة. المشغل الحرام كل - 00:38:04

مزدلفة اذکروا الله عند مزدلفة. نعم. وانكم كنتم من قبل التعليم لمن الضالين لقوله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهن يتلو عليه ما يأتيه ويذكيهم ويعلمون كتاب الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ثم ويرجعوا يا قريش والمسلمون من حيث

افاض الناس الى العرب كلهم سواء سوى قريش - 00:38:24

عرفة واستغفروا الله لذنبكم ان الله غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم اي اعمال الحج فاذكروا الله كذكركم ابنكم او للتنبيه اي على حسب الفرصة فمن الناس من يقول ربنا اتنا اي حظنا في الدنيا فقط وما له في الآخرة من خلق اي نصيب فلا - 00:38:54

مثلهم ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة اي نعمة بالعافية والسلامة ونيل المرام في كل مرام. لقوله تعالى ان تمسسكم حسنة وان تصبكم سيئة يفرحوا بها. وفي الآخرة حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فكونوا مثلهم اولئك - 00:39:14

البريطاني له نصيب مما كسبوا اي تمنوا والله سريع الحساب اي سريع المجازاة في الدنيا ان شاء والآخرة لقوله تعالى قرية عنت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا - 00:39:34

واذكروا الله في ايام معدودات فيها ثلاثة ايام من ذي الحج فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر حتى ختم الثلاث حتى ختم الثلاث فلا اثم عليه بمن اتبع ان يكونوا تأخيرا وتعجلوهم لغرض فاسد بل الامتنال للحكم. لقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتلاء - 00:39:54

وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. واتقوا الله واعلموا انك واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون فيجازي حسب اخلاصكم ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا لا يعجبك في الآخرة لانه في الآخرة تظهر حاله لقوله تعالى وان - 00:40:14

تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة وقوله تعالى يوم تبني السراء السرائر فما له من قوة يا ناصر ويشهد الله على ما في قلبه ان يقول والله ان ان حبكم في قلبي اشد مما اظهره. لقوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا - 00:40:34

ونشهد انك لرسول الله وهو رد الخصوم اي شديد الخصومة لكم. واذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها وبهلك الحرج والنسل والله ولا يحب الفساد. الفساد خلاف النظام والنظام تنظيم القوم على امر جامع لقوله تعالى. واذا كانوا على امر جامع لم يذهب - 00:40:54

واذا كانوا معه على امرنا جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه. واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم اي حملته الحمية الغرور عليه ان يستنكروا اي ان يتعظ بكلام ادنى درجة منه. يقولون هؤلاء من الله عليهم من - 00:41:14

يبيننا فحسبه جهنم ولبس المهد. ومن الناس من يشري نفسه ابتلاء مرضات الله مفعول له ان ان يشغل نفسه بطاعة الله طلبا الى الله. والله رؤوف بالعباد. يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - 00:41:34

افة حال من السلم انقاد لاحكام الاسلام حال من السلم اي انقاد لاحكام الاسلام كلها ولا تتبعوا خطوات الشيطان بعصيان الرحمن انه لكم عدو مبين فانزلنتم اي عصيتم من بعد ما - 00:41:54

حكيم فيجازيكم بما تستحقونه. هل ينظرون للكفار الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام كقوله تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عدوا كبيرا - 00:42:14

و قضي الامر اي المتنازع فيه بين المسلمين والكافر واهلا الكفرة ونصر المؤمنين. والى الله ترجع الامور كلها لقوله تعالى ان الى رب المنتهى سلبني اسرائيلكم اتيتهم من اية بينة معجزات واضحات - 00:42:44

تعالى وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين - 00:43:04

ميم ومن يبدل ان يكفر نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب. فيجازيهم بما يستحقونه كما جاز امثالهم من قبل لقوله تعالى الم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار زين للذين كفروا - 00:43:34

الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا بقولهم اهؤلاء من الله عليهم من بيننا وقوله تعالى كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون - 00:43:54

والذين اتفوا اي المنهيات الشرعية فوقهم يوم القيمة لقوله تعالى فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ والله يرزق من يشاء بغير حساب اي ليس فيه دين لاحقية مذهب صاحب المال لقوله تعالى -

ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة معارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتکون وزخرفا. وان كل ذلك لما مات الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم للمتقين - [00:44:54](#)

كان الناس امة واحدة على دين الاسلام والتوحيد فاختلقو فثبت بعضهم على التوحيد والاسلام وكفر بعضهم بقوله تعالى وما كان الناس اللهم واحدة فاختلقو. ولو لا كلمة سبقت من ربكم لقضي بينهم فيما فيه يختلفون. فبعث الله - [00:45:24](#)

نبينا موسيلين بالجنة على الحسنات ومنذرين بالنار عن السيئات حال مقدرة من النبيين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم الله والكتاب والمال واحد بين الناس المتخصصين فيما اختلفوا فيه من امر الدين والعجب انه والعجب انه وما اختلف فيه اي في الكتاب المنزل السماوي في هذا الزمان الا الذين اتوا - [00:45:44](#)

الذين انزل عليهم كتاب السماوي من اليهود والنصارى من بعد ما الدالل الواضحات لقوله تعالى وما تفرق الذين الكتاب الا من بعد ما البينة بغيها بينهما حسدا من عند انفسهم وتعالى - [00:46:04](#)

عليهم السلام لقوله تعالى فقال الملايين كفروا من قومه ما نراك اتبعك فقال الملايين الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من - [00:46:24](#)

فضل بل نظنك كاذبين. فهدى الله الذين امنوا اي المسلمين لما اختلفوا فيهم الحق بيان لما باذنه بتوفيقه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. لقوله تعالى وهو اعلم بالمهتدین - [00:46:44](#)

ام حسبتم ايها المسلمين ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم. مستهم اليساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله اجيبوا من من قبل الله تعالى الا ان نصر الله قريب. لقوله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا - [00:47:04](#)

وهم لا يفتون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولیعلمن ان الكاذبين. يسألونك ايها المسلمين ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير كائنا ما كان من مال او حسن معاشرة لقوله - [00:47:34](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فللوالدين والاقريين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير اي عمل صالح لله فان الله به عليم فيجازيكم به. كتب عليكم ايها المسلمين القتال مع الكفار وهو كره لكم اي انتم تكرهون وعسى ان تكرهوا شيئا لضعف الطبيعة ونقصان العلم - [00:47:54](#)

وهو خير لكم في الماء وهو خير لكم في المال وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم في الآخرة. والله يعلم مصلحتكم وانتم لا تعلمون يسألونك ايها المسلمين والكافار عن الشهر الحرام قتال فيه بدأوا من الشهر الحرام قل قتالهم فيه اي اثم كبير لقوله تعالى - [00:48:14](#)

عدة الشهود عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا لا تظلموا فيهن انفسكم. وصد عن سبيل الله وكفر به اي وصد عن المسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر - [00:48:34](#)

عند الله. اي اخراج الرسول والمؤمنين من المسجد الحرام اعظم اثما للقتال في الشهر الحرام كما يفعله المشركون. لقوله تعالى يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم والفتنة التي يفتتنون المؤمنين بها من انواع التكاليف لقوله تعالى لا يرقبون في مؤمن - [00:48:54](#)

الا وهو ولا ذمة اكبر من القتل. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم اي الاسلام ان استطاعوا ومن تلد منكم عن دينه فيمت وهو كافر اي في حال الكفر. فاولئك حبطت اعمالهم الصالحة في الدنيا والآخرة اي لا يستحقون بها المذهب - [00:49:14](#)

في الدنيا ولا في الآخرة لقوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية. واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ان الذين امنوا والذين - [00:49:34](#)

وجاهدوا في سبيل الله اي المهاجرين كلهم لقوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون. كلمة الصديق وعمر - [00:49:54](#)

وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وعلى المرتضى رضي الله عنهم اجمعين اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم يغفر لهم

يرحمهم لقوله تعالى الذين يجتنبون كبائر الائم والفواحش الا اللهم ان ربكم واسع المغفرة - 00:50:14

يسألونك عن الخمر والميسر ما حكمهما؟ قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس بالتجارة وغيرها ولكن اثمهما اكبر من ولكن اثمهما اكبر

من نفعهما. اي ينبغي للمؤمن ان لا يتعاطاهما لقوله تعالى. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر - 00:50:34

انصب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بين العداوة والبغضاء في الخمر والميسر

ويصدكم ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل منتهون. ويسألونك ماذا ينفقون اي قدر ينفقون قل العفو اي الزائد عن الحاجة بين - 00:50:54

يبينه السنة بربع العشر بعد حوالان بعد حوالان على النصاب المقرر لقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم

ولعلهم يتفكرون. كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرن في امر الدنيا والآخرة. فتأخذوا الاصلاح لكم - 00:51:24

يسألونك عن اليتامي ما يفعلون بهم قل اصلاح لهم باي وجه كان خير لكم ولهم. وان تحالفوهم بحسن النيات فاخوانكم اي فلا حرج

عليكم فانهم اخوانكم في والله يعلم مفسدا متميضا من المصلح. اي لا يخفى عليه خافية لقوله تعالى. يعلم خائنة

الاعين وما - 00:51:44

تخفي الصدور ولو شاء الله نعمتكم لشق عليكم بتحرير وخلطت لقوله تعالى واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من

الامر لعنتم ان الله عزيز لا يمنعه مانع حكيم يفعل يفعل بالحكمة. ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمن - 00:52:04

خير من مشرفة ولو اعجبتكم المشرفة بجمالها او مالها او حسابها ولا تنكحوا بناتكم مشرفات وان كان احد يدعى الایمان باللسان

لقوله تعالى وما يؤمن اكثراهم الا وهم مشركون. حتى يؤمنوا ايمانا صحيحا - 00:52:24

ولو اعجبكم بحسنه وماله وحسبه اولئك اي مشركون يدعون متعلقهم الى النار والله يدعو عباده الى الجنة والمغفرة باذنه اي

بتوفيقه ويبين اياته اي احكامه للناس لعلهم يتذكرون ان يتعظون. ويسألونك عن المحيض - 00:52:44

ما يفعلون ما يفعلون بالنساء زمان المحيض قل هو اذى شيء لقوله تعالى ولا تسمعن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين

اشركوا كثيرا فاعتزلوا النساء في المحيض اي لا تجتمعوهن في ايام الحيض ولا تقربوهن بالواقع حتى يطمئن عن الذنب فاذا تطهern

اغتسلن فاتوا - 00:53:04

من حيث امركم الله اي في القبل. لقوله تعالى فاتوا حرثكم ان الله يحب التوابين من الذنب ويحب المتطرفين عن الادبار لقوله بما

كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم منهم اناس يتطهرون اي عن ادب - 00:53:24

الرجال نسائكم حظ لكم اي مثل الحرث في كونهن محل زرع محل زرع للولد. فاتوا حرثكم انا شئتم انا شئتم كيف لقوله تعالى حق

وقول الشاعر عجبنا لاحمد والعجب بجمة انا يلوم على الزمان تبذلا اي باشروهن بالقبور على - 00:53:44

اي نية ان شئتم لا في الدبر فانه ليس محلا للزرع فيفوت التشبيه وقدموا لانفسكم اعمالا حسنة. واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه مبشر

اي بالجنة ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتنتقلا وتصلحوا بين الناس ان المصدرية بدل من الایمان والمعنى لا يجعلوا الله - 00:54:04

اذا مانعنا من البر والتقوى والاصلاح بين الناس والله سميع لاقوالكم عليم باحوالكم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم بقول الرجل لا

والله بلى والله قوية ولا قصد ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وان حلفتم عادمين على فعله او تركه لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما

عقدتم الایمان والمؤاخذة مذكورة في قوله - 00:54:24

فكفرته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمان

اذا حلفتم الله غفور حليم لا يؤاخذ على اللغو بكفارة اليمين وان كان اللغو معصية لقوله تعالى - 00:54:44

للذين يؤمنون ان يحلفون بالنسائهم اي على ترك قربانهن خبر مقدم ترخيص وانتظار اربعة اشهر مبتدأ فان عن قولهم وصالحوا نسائهم

فمعفو عنهم فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق اي صمموا على الطلاق فان الله سميع لاقوالهم عليم بنياتهم - 00:55:04

يقضي القاضي بينهما بالطلاق لا لا تفارقه. لا تفارق بمضي اربعة اشهر فقط. لقوله تعالى بيده عقدة النكاح فان الله سميع وهو مستلزم للقول فافهم. والمطلقات يتربصن نسبا لله. بالنسبة للايلاء - 00:55:24

اه اربعة اشهر فقط لا يعني الطلاق. الايلام لا يكفي مضي اشهر فيه ان يقع الطلاق وانما مضي اربعة اشهر وعدم قربان الرجل زوجته في هذه الاربعة اشهر يحق لها ان - 00:55:44

قاضيه عند القاضي وتطلب الطلاق. بحكم الضرر نعم. والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاث افتقرروا اي ثلاثة اطهار لقوله تعالى وهذا لسان عربي مبين ولا يحل لهن يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الاولاد خشية ازدياد العدل عد - 00:56:04

لقوله تعالى وولادة الاحمال يجلهن ان يضعن حملهن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق في ذلك التربص ان كن مطلقات بطلقة او بطريقتين لقوله تعالى في المطلقة ثلاثة فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا - 00:56:24

واحد ليس فيه تفضيل لقوله تعالى. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون. ان ارادوا اصلاحا لا غير لقوله ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف اي كما للرجال عن النساء حقوق كذلك للنساء عن الرجال حقوق من حسن المعاشرة لقوله - 00:56:44

تعالى وعاشروهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة اي درجة الحكومة لقوله تعالى الرجال قوامون على النساء والله عزيز حكيم في حكمه وصنعه الطلاق الرجعي مرتان مرة بعد اخرى. فامساك بمعرفة او تسبيح باحسان اي يسارهن بالطلاق الثالث - 00:57:04

تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا متucken احك ان سراحنا جميلا. ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتوهن سينما مفعول به لان تأخذوه. الا ان يخاف ان يعلم الزوجان الا - 00:57:24

حدود الله احكامه المتعلقة بالزوجية لعدم الموافقة بينهما فان خفتم علمتم ايها الحكماء والا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما بالتفريق بالطلاق من جهة الزوج وان الزوج على اخذ شيء فيما افتدت المرأة به من المال وخلعت عن الزوج تلك حدود الله. اي الاحكام التي حكم بها عباده فلا تعتمدوها اي تجاوزوها بالعصيان - 00:57:44

ومن يتعدى حدود الله فاوئنك هم الظالمون فان طلقها اي مرة ثالثة فلا تحل لهم من بعد بعد الطلاق الثالث حتى تنكح المرأة غيره فان طلقها الزوج الثاني برضاه ومضت العدة لقوله تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فلا جناح عليهما - 00:58:04  
على المرأة وزوجها الاولى ان يتراجع ان يتصالح بينهما ان ظن ان يقيما حدود الله. اي ان يصطلح بينهما بالمعروف وتلك حدود الله يبيّنها لقوم اي لفائده يعلمون مصلحتها لانهم هم المنتفعون. لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. واذا طلقوا - 00:58:24  
النساء مرة او مرة الى ثالثا لقوله تعالى فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره. فبلغنا اجلهن اقاربنا البلوغ لقوله تعالى والمطلقات يتربصن ثلاثة قروء. فامساكوهن بمعرفة وسرحوهن بمعرفة ولكن لا تمسكوهن ضرارا مفعولا له. لتعتدوا ومن يفعل ذلك - 00:58:44

اي الامساك للضرار فقد ظلم نفسه لا غيره لقوله تعالى من عمل صالحًا لنفسه ومن اساء فعلها ولا تتخذ ايات الله اي لا تحسبوا مواعيده هزوا استهزاء لا وقوع لها. واذكروا نعمة الله عليكم بعثة الرسول فيكم لقوله تعالى لقد - 00:59:04

فمن الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة عطف الجزء المقصود على الكل عطف الجزء المخصوص على الكل بما ان الحكمة جزء من الكتاب لقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين - 00:59:24

احسانا اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلامها فلا تقل لهما اف ولا تنهنها وقل لهم قولا كريما لقوله سبحانه ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله لها اخر فتلقاء في جهنم - 00:59:44

ومن مدحورا يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم. واذا طلقت النساء طلقت بناتكم واخواتكم طلقة او طلقتين الى ثلاثة فبلغن اجلهن ايقاظ عذهن ثلاثة قرون من غير الرجوع من الزوج ثم تصالح فردا. فاراد ان ينكحا فلا تعبروهن - 01:00:04  
ينكحن ازواجهن المطلقات اذا تراضوا بينهم بالمعروف. والقييد الاول مستفاد من قوله تعالى ازواجهن والثاني من قوله تعالى فلا تحل لهم بعد ما حتى تنكح زوجا غيره. والثالث من قوله تعالى ان ينكحن ازواجهن. ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر اي

ذلكم ازكي لكم اشد زكاة واطعم اي اشد طهارة والله يعلم كل شيء وانتم لا تعلمون. اي ليس لكم علم الا كما علمكم الله لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. احسنت بارك الله فيك - 01:00:44

الشيخ عليه السلام هنا في قول الشيخ وما انزل وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة قال عطف الجزء المخصوص على الكل هذا تفسير صحيح. ذلك لأن القرآن هو كتاب وهو الحكم. ولكن الأشهر من حيث التفسير أن - 01:01:04

المقصود بالحكمة السنة حيثما ذكرت الحكمة في القرآن مع الكتاب فالمراد به السنة. هذه قاعدة حيثما ذكرت الحكمة مع الكتاب او مع القرآن فالمقصود بالحكمة السنة. وحيثما افردت فانها تشتمل معاني الحكم كلها. نعم. قال رحمة الله تعالى قول الله تعالى والوالدات يرضعن اولاده - 01:01:24

حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة اي مدة الرضاعة. وعلى المولود له اي ابى الولد رزقهن وكسوتهم حال الرضاعة بالمعروف لا تكلف تؤمر من الله نفس الا وسعها بقدر طاقتها. لقوله تعالى - 01:01:54

اقضوا سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاهم الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها لا تضار والدة بولدها بصيغة المعلوم اي لا تضر اي لا تضر الزوج - 01:02:14

يطلب الزيادة على طاقتها او المجهول من جهة الزوج بمنع ارضاعها ان رضيت بالارضاع او نقصانا او نقصانا او نقصانا النفقة ولا مولود له بولده بالوجه الاول الزوجة او بالثانية من الزوجة. وعلى الوارث جد الولد او - 01:02:34

او غير ذلك ان لم يكن له والد بان مات او غاب غيبة مجهولة مثل ذلك من وجوب النفقة على حسب الطاقة وغير ذلك من المراد فان ارادائي الزوجان فصالا ترك الرضاعة عن تراضي منهما وتشاور مشورة بينهما قبل تمام الحولين الكاملين - 01:02:54

فلا جناح عليهم وان اردتم ان تستررضعوا اولادكم مراضع غير الامهات فلا جناح عليكم اذا سلمتم اتيت ما سميتم بالمعروف متعلق بسلامتكم واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعلمون بصير. والذين - 01:03:14

ازواج اي ازواج الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا موصول المضاف المقدر مبتدأ يتربصن بانفسهن اربعة أشهر وعشرا والجملة الفعلية خبر فاذا بلغنا اجلهن انقضت عدتهن فلا جناح عليكم فيما - 01:03:34

في انفسهن بالمعروف والله بما تعلمون خبير لا تمنعوهن عن الزينة بعرض النكاح بعد العدة. ولا جناح فيما عرضتم به من خطبة النساء بيان لما اي لا تخطبوهن صريحا في العدة. او اكنتم في انفسكم - 01:03:54

قودكم مقصودكم من النكاح علم الله انكم ستذكروننهن لما بينكم من المؤانسة لقوله تعالى هن لباس لكم انتم لباس لهن فلذلك رخص لكم فيه. ولكن لا تواجهوهن سرا اي نكاحا لقول امرى القيس الا الا زعمت - 01:04:14

اليوم اني كبرت والا يحسن السر امثالى. الا ان تقولوا قولوا معرفوا ما عرف في الشرع وهو التعريض ولا تعزموا تحكموا عقدة النكاح بالعقد حتى يبلغ الكتاب اجله وهو اربعة أشهر وعشرا - 01:04:34

واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم من الخير والشر فاحذروه واعلموا ان الله غفور رحيم لمن يستغفر حليم لا يعادل العذاب. هنا قوله ثلث الاية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا؟ قال الشيخ الموصول بل المضاف المقدر مبتدئ - 01:04:54

المضاف المقدر وزوجات الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصون هذا هو المقدر زوجات الذين يتوفون منكم. ويذرون ازواجا يتربصون بانفسهن اربعة أشهر نعم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة - 01:05:14

ومتعوهن ان يعطوهن شيئا يستفدن به على الموسوع قدره. وعلى المقتدر المعسر قدره لقوله تعالى لا يكلف لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها متابعا بالمعروف حق اي حق هذا الحكم حقا - 01:05:44

المحسنين اي المسلمين الذين امرروا بالاحسان وان طلقتموهن من قبل ان ان تمسوهنهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم اي فيجب عليكم نصف المسمى الا ان يعفون اي النساء او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي الزواج. لقوله تعالى ولا تعزموا - 01:06:04

عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله. كما مر اتفنا ان كان الزوج ادى كل المهر وقت النكاح فاراد ان يترك حصته من النصف فله

الاختيار وان تعفو ايها الرجال اقرب للتفوى ترغيب للزوج في ترك النصف الغير المستحق لها ان كان ادى كله. ولا - [01:06:24](#)  
الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير. ايها المؤمنون لا تشاغلوا بالنساء كل الوقت فتترکوا فريضة الصلاة حافظوا على الصلوات  
والصلاه الوسطى صلاه العصر لقوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا - [01:06:44](#)

جعلن النهار معاشا وقوله عليه الصلاة والسلام يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله ملأ الله قبورهم اجوافهم  
نارا متفق عليه. وقوموا لله قانتين مطيعين لقوله تعالى ومن يقنت منكن لله - [01:07:04](#)

رسوله حال حال اي مریدین الطاعة لا الرياء والسمعة. كقوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا لا يشرك بعبادة ربه  
احدا اي لا يرائي. فان خفتم العدو فرجالا اي فصلوا رجالا او ركبانا اي على وجهه على - [01:07:24](#)

وجه قدرتم فاذا امتنتم فاذکروا الله اي صلوا كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون اي مستقبل الكعبة لقوله تعالى ما كنتم فولوا وجوهكم  
شطرة. فرجالا يعني على ارجلکم او ركبانا يعني انتم راكبون. في السيارات او الطائرات او - [01:07:44](#)

خيول او البغال او ايها كان. نعم. والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا وصيہ قد اوصوا وصيہ عند الموت لازواجهم متاعا الى الحول  
غير اخراج بدل من متاع الموصول المتضمن معنى الشرط - [01:08:04](#)

مببدأ نحن مببدأ فان خرجن مببدأ فان خرجن مببدأ فان خرجن بانفسهن شرط فلا جناح عليکم فيما فعلنا في انفسهن من معروف من الزينة والتجميل  
جزاء والشرطية خبر المببدأ والمعنى ان الميت ان اوصى الى اولياته وقت الموت لزوجته ان يمتعوها - [01:08:24](#)

في مسكنها الى الحول فان خرجمت بعد العدة بعد عدة اربعة اشهر وعشرا. لقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا تربصن  
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا كما مر انفا فليس على ورثة الميت اثم من فعلها اذ ليس عليه اتمام هذه المدة هذا - [01:08:48](#)

ما معنى قوله سبحانه وتعالي فان خرجن فلا جناح عليکم الاية. على هذا القول لا يكون في الاية نسخ لأنها خرجت او نزلت في حق  
وصيہ الزوج في اه ترك الورثة الزوجة تتمتع بالبيت - [01:09:08](#)

مدة سنة متاعا الى الحق. لكن لو انها قبل متاع الحول ذهبت وتزوجت انتهت الوصيہ. او بعد يجوز للورثان يقولون نبيع هذا البيت  
وشوفي لك مكان. نعم. والله عزيز حكيم فيما اراد وامر - [01:09:28](#)

وللمطلقات متاع بالمعروف على حسب ما بينه الشرع حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعللون الم ترين الذين خرجموا  
من بني اسرائیل من ديارهم وهم الوف حذر الموت علة للخروج من قبيل علة للخروج من - [01:09:48](#)

ابتعدت عن الحرب جبنا. احسن الله اليك. نعم. علة للخروج من قبيل قعدت عن الحرب جبنا مشهورة عند العرب ويستشهد به  
اللغويون كثيرا قعدت عن الحرب جبنا علة القعود فقوله من ديار - [01:10:08](#)

الوف حذر الموت سبب خروجهم علة خروجهم. نعم. فقال لهم الله اتوا فماتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس  
ولكن اکثر الناس لا يشكرون نعمه ظاهرة وباطنة - [01:10:30](#)

وقاتلوا في سبيل الله اعداء دينه واعلموا ان الله سمیع علیم. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة اي من  
ينفق في سبيله ابتغاء مرضاته يعلم انه كان الله يستقرض منه لا حقيقة القرض لقوله تعالى والله يقبض - [01:10:50](#)

صوته اي بيده القبض والبسط فكيف حقيقة القرض والاستقرار واليه ترجعون فيجازيکم حسب اعمالکم الم تر الى الملا من بني  
اسرائیل من بعد موسى اذ قالوا لنبي له ابعث لنا ملکا ينظم امرنا نقاتل في سبيل الله قال النبي - [01:11:10](#)

هل عسيتم هل عسيتم ان كتب عليکم القتال الا تقاتلوا اي المرجو منکم عدم القتال فاي فائدة في هذا اللاتمام؟ قالوا وما لنا اي اي  
عذر لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال بنصب الامام - [01:11:30](#)

والملك تولوا الا قليلا منهم الله علیم بالظالمین فيجازيکم حسب اعمالکم. وتفصیل هذه القصة انه قال النبي ان الله قد بعث لكم طالوت  
ملکا وكان رجلا صالحا ذا سياسة ولكن كان قليلا ذات اليد. فمن ثم - [01:11:50](#)

قالوا اى كيف يكون له الملك؟ اي الحكم علينا ونحن احق بالملك منه لكثره المال ولم يؤتى سعة من المال اي هو قليل المال. بل ليس  
له مال حسبة انه ينبغي ان يكون ذسي. حسبوا انه ينبغي ان يكون ذو السياسة ذا مال كثير. كما قال مشرکوا مكة - [01:12:10](#)

مكرمة لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. قال النبي ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وهي مدار السياسة والاصل انه الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم. بمن - 01:12:30

هو صالح له فسألوا نبئهم اية على هذا الامر وقال لهمنبي من اية ملكي ان ياتيكم التابوت الصندوق اي الصندوق الذي فيه سكينة من ربكم تسلية لقوله تعالى فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها - 01:12:50

اي تسكتون به وبقي وبقية ما بقي مما ترك ال موسى وال هارون لقوله تعالى الله خير لكم ان كنتم مؤمنين. ان يكونوا فيه ما ترك موسى وهارون واولادهما من التوراة وغير ذلك محفوظا ما - 01:13:10

اليه ايدي الظلمة العملاقة وهو يأتيكم. وهو يأتيكم تحمله الملائكة حال ان في ذلك الاتيان الى اية لكم ان كنتم مؤمنين. ان كنتم مؤمنين موقنين فكان كما اخبر به النبي فانقادوا - 01:13:30

فاما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهن اي بنهر اردن فمن شرب منه فليس مني من انصاري ومن لم يطعموا انه مني الا من اغترف اخذ غرفة بيدي فهو معفو عنه. فهو معفو فشربوا كلهم منه الا قليلا منهم فلم - 01:13:50

ما جاوزه اي النهر هو والذين امنوا معه وهم ثلاثة عشر نفرا كما كان عدد المسلمين يوم كما كان عدد المسلمين يوم بدر الحديث قالوا اي بعض منهم لما رأوا كثرة جنود العدو لا طاقة لنا اليوم - 01:14:10

اردن. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله اي ملاقوا نصره لقوله تعالى الا ان نصر الله قريب ان الله مبتليكم بنهر اي بنهر وجنوده. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله اي ملاقوا نصره لقوله تعالى انا نصر الله قريب ان الله مبتليكم بنهر اي بنهر اردن. اردن يجوز فيه التعريف ويجوز فيه بدون ال - 01:14:33

تقول اردن والاردن معناه واحد ما في فرق. وهي وهو النهر الذي يسمونه بنهر العاصي اظن. نعم قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله - 01:14:53

الله مع الصابرين. ولما بزروا خرج اصحاب طالوت لجالوت لقتال جالوت وجنوده قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود - 01:15:13

جالوت رئيس الجنود كان داود اذ ذاك شابا مجاهدا. واتاه الله اي داود اي الحكومة بعد طالوت والحكمة وعلمه مما يشاء. ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسد الارض ولا - 01:15:33

لكن الله ذو فضل على العالمين. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق على لسان جبريل لقوله تعالى نزله على قلبك وانك من المرسلين لا كما قال المشركون لست مرسلا. تلك الرسل الذين انت منهم فضلنا بعضهم على بعض ومحمدا عليه السلام وعلى - 01:15:53

سائر الانبياء عليهم السلام لقوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وقوله عليه الصلاة والسلام وانا انا سيد ولد ادم ولا فخر منهم من كلم الله بغير واسطة ملك وغیره كموسى عليه السلام لقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما - 01:16:13

رفع بعضهم درجات بطريق اخر من عموم التبليغ وكثرة الامة كمحمد صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى وما ما ارسلناك الا كافية للناس واتينا عيسى ابن مريم البيانات المذكورة في قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى - 01:16:33

الى قوله تعالى اذ جئتهم بالبيانات فقال الذين كفروا منه من هذا الا سحر مبين. وايدناه بروح القدس اي جبريل الى لما مر في الجزء الاول ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات وهي الاحكام والمعجازات - 01:16:53

اي لو اجبهم الله تعالى على الايمان لقبلوه كما لقوله تعالى ولو شئنا لاتيناه كل نفس هدى ها ولكن اختلقو ف منهم من امن و منهم من كفر اي لكنهم اختلقو في الدين بان ثبت بعضهم على الدين وابتعد بعضهم فصار هذا الاختلاف موجبا - 01:17:13

قاتل المقاتلتهم بينهم لقوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. ولو شاء الله ما اقتل كما تحقق موجب القتال اجبهم على خلاف مقتضى. ولكن الله يفعل ما يريد الارادة لا تشتمل الاجبار بل هو - 01:17:33

وعلى الاختيار لقوله تعالى يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوّب عليكم. يا ايها الذين امنوا اراده التي لا تشتمل الاجبار بان الله سبحانه وتعالي لا يجبر عباده ثم يأمرهم بعكس ما يجبرهم هذا محال في - 01:17:53

سبحانه وتعالي. نعم. يا ايها الذين امنوا انفقوا في سبيل الله مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا فيه ولا خلة ولا شفاعة بغير اذن الله.

لقوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً إلا من بعد ان - [01:18:15](#)

اذن الله لمن يشاء ويرضى والكافرون هم الظالمون. الله لا إله إلا هو الحي الدائم الحي حياة لقوله تعالى ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام. القيوم المنتظم للعالم لقوله المنتظم - [01:18:35](#)

المنتظم للعالم لقوله تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا ولئن زالت ان امسكهما من احد من بعده لا تأخذه الى تأثيره سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه. يعلم ما بين - [01:18:55](#)

ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بالخلق. ولا يحيطون بالخلق بشيء من علمه إلا بما شاء افيفعلهم بواسطة او بلا واسطة وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي - [01:19:15](#)

عظيم ذو العلم ذو العلو ذو العظمة. والذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته. لا في الدين اي لا يجوز ان يكره احد احد يكره احدا على قبول الاسلام لقوله تعالى اذا انت تكره الناس حتى - [01:19:35](#)

فكونوا مؤمنين وقوله تعالى فذكر انما انت مذكر لست عليهم لست عليهم بمسطر قد تبين الرشد اي الاسلام من الكفر فمن يكفر بالطاغوت بالطاغوت ان يعرض عن عبادة كل ما يعبد ويدعى من دون الله نبيا - [01:19:55](#)

كان اوليا صنما كان او وثنا لقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقوله له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبساط كفيه الى الماء ليبلغ فاه. ليبلغ فاه وما هو ببالي - [01:20:15](#)

وما دعاء الكافرين الا في ضلال ويؤمن ويؤمن بالله وحده ويستقيم عليه لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. فقد استمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها لانقطاع لها - [01:20:35](#)

له عاقبة محمودة لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اوليانكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما - [01:20:55](#)

تشتهي انفسكم لكم فيها ما تدعون. نزلا من غفور رحيم. والله سميح عليم بالاحوال والاقوال قال الله ولد الذين امنوا ولاية خاصة مذكورة في قوله تعالى قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظر - [01:21:15](#)

انتظرون ان ولدي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. يخرجهم من الظلمات الى النور ان يوفقوه للطاعة لقول تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من - [01:21:35](#)

الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. والذين كفروا اولياتهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات ان يتسببوا لخروجهم من النور الى الظلمات. لقوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربى انهن اضللن كثيرا من الناس - [01:21:55](#)

اوئل اصحاب النار فيها خالدون. الم ترى الى الذي حاج ابراهيم عليه السلام في في حق ربها الضمير يرجع على الذي او ابراهيم ان اتاه الله الملك اي الحكومة على الناس. ان المصدرية مفعول لاجل - [01:22:15](#)

فهذا كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. هو نمرود ادعى الالوهية مثل فرعون كما قال تعالى اذ ظرف متعلق بحاج اي قال ابراهيم عليه السلام في جوابه اذ قال من ربك؟ رب - [01:22:35](#)

الذى يحيى ان يعطي الحياة ويبقىها ويميت ويوجد الموت قال النمرود انا احيي واميته ها انا اخلص المقيد المخلص وقتل المخلص راح اصورك. واقتلو المخلص. قال ابراهيم عليه السلام هذا - [01:22:55](#)

لا يفهم او لا يريد ان يفهم كلامي فلهذا وجه كلامه الى وجه اخر. فقال فان الله يأتي بالشمس من المشرق بها انت من المغرب من المغرب فبهاذ الذي كفر ايت حير نمرود ماذا يجيب؟ والله لا يهدى القوم الظالمين - [01:23:15](#)

الظالمين الذين يعانون الحق هذا قانون الهي كقوله تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب منكرا جبار يعني ابراهيم عليه السلام اعطاه الدامغة. والشيخ ثناه الله رحمه الله كان معروفا. في مناظرات - [01:23:35](#)

باعطائه الدوامر للمخالفين. من العجائب ان امراة كانت تدعى انها رب في الهند تعرفون الهند فيها العجائب والغرائب. فالناس كل ما يذهبون يناقشونها طويلا اللسان ما يستطيعون ان ينظروها فالشيخ ذهب الى مناظرتها ومعه رجل فتعرف هناك يلبسون الازار ما

قال اذا قمت اظهر عورتك لهذه المرأة. فلما قام هذا الرجل ظهر عورته لهذه المرأة فانزلت وجهها. فقال لها كم انت غبية؟ تدعين انك انت الرب؟ ها وانت تستحيين مما خلقت؟ فاحجمت ولم تستطع ان تتكلم - 01:24:25

ان بعض الناس ما فيه الا انك تلقمه حجر بوجهه. نعم. ابراهيم عليه السلام ما قال لهذا النمرود كيف تحبي؟ ليس هذا المراد المراد كيتك قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. نعم. او كالذى الكاف بمعنى الى عطف - 01:24:45

الذى حاج مر على قرية قيل هو عزير عليه السلام. قيل هو عزير عليه السلام مر على بيت المقدس بعد تخريب مختنصر وهي خاوية على عروشها فيه قلب اي عروشها ساقطة على الجدران لقوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقه - 01:25:05

قال استعظاما للقدرة واستكشافا للامر انى يحيى هذه الله بعد موتها فماته الله مائة عام ثم بعثه احياه قال تعالى كم مدة لبشت؟ قال لبشت يوما كاما او بعض يوم. لا ادري يوما كاما لبست او بعض يوم. قال الله - 01:25:25

تعالى بل لبست مئة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتتسنه يتغير. وانظر الى حمارك قد سقط ميتا وبعثناك لنجعلك اية للناس على كمال قدرتنا وانظر الى العظام اي عظام الحمار. كيف ننسنها ثم نكسوها لحما فلما تبين - 01:25:45

وظهر له امر احياء الموتى قال اعلم ان الله على كل شيء قادر منه احياء الموتى. واذكر اذ قال ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى كيفية الاحياء؟ قال تعالى اتقول كذا ولم تؤمن؟ قال ابراهيم بلى امنت ولكن اسألك يا رب - 01:26:05

يطمئن قلبي بعلم اليقين. قال تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن منهن اي اجعلها مائلة اليك بحيث اذا تركتها تميل اليك ثم بعد ميلانها اليك ثم بعد ميلانها اليك وتعودها اجعل على كل جبل منها جزءا - 01:26:25

واحدا واحدا من هنا لقوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم ثم ادعهن يأتينك باثر دعائك سعيا هرولة واعلم ان الله عزيز غالب على امره حكيم في صنعه. قصة المحاج تمثيل للذى - 01:26:45

كفروا اولياتهم الطاغوت وقصة المار بقرية وابراهيم عليهم السلام. تمثيل لاخراج الله تعالى اولياء جاءه من الظلمات الى النور. هذا نوع من انواع المناسبة بين القصص الثلاث. هذه هي المناسبة. وفي قوله ولكن اسألك - 01:27:05

يا ربى لاطمئن قلبي بعلم اليقين. في نظري القاصر ان هذا فيه نظر. الصواب ليطمئن قلبي برؤية برأى اليقين او بعين اليقين او برؤية اليقين. اما علم اليقين حاصل لابراهيم عليه السلام لان - 01:27:25

اليقين ثلاث مراتب علم اليقين وهو متعلق بال بصيرة. وعين اليقين او رأى اليقين وهو بالرؤبة ولذلك في المثل يقولون ليس من رأى كمن سمع. والثالث عين اليقين وهو ان يكون الانسان داخلا - 01:27:45

الشيء نعم. قوله تعالى مثل نفقة الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله اي في سبيل الخير كمثل انبتت سبع سنابل في كل سبلة مائة حبة فكذلك نفقاتهم. لقوله تعالى وما اتيتم الربا واتيتم من - 01:28:05

زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون. والله يضاعف يزيد على هذا القدر لمن يشاء والله واسع عليم ان يعطي الاجر حسبه الاخلاص الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذن الى يمنون على المساكين ولا يكلفونهم بشيء لقوم - 01:28:25

تعالى لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. له اجر عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون على تلفه لانهما فابتغاء وجه الله لقوله تعالى وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله. قول معروف رد حسن على - 01:28:45

عند عدم الوجدان لقوله تعالى واما تعرضن عنه ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قول ميسورا ومغفرة له ان الح او سب خير عند الله من صدقة يتبعها اذى والله غني عن هذه الصدقات حليم حيث لا - 01:29:05

عجلوا العقوبة على مثل هذه الصدقات. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ما له رباء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثلكم صفوان حجر املس عليه تراب فاصابه غابل - 01:29:25

شديد فتركه صلدا خاليا عن التراب لا يقدرون على شيء مما كسبوا. اي كما ليس في ايدي الذين يزرعون الحجر المذكور شيئا في

الدنيا ليس للمراءين باعمالهم شيء في الآخرة لقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة - [01:29:45](#)

جزاء الابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. والله لا يهدي قوم الكافرين امرائين حيث لا يفهمون ان الرياء والسمعة مبطل للعمل. ومثل نفقة الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله مفعول له وتثبيت ناشئنا من عند انفسهم تثبيتا - [01:30:05](#)

طوف على المفعول له الاول من قبيل ضرب تأديبا. والثاني من امسالي قعدت عن الحرب جبنا. اي ييتمون بنفقاتهم الله ويثبتون [01:30:25](#)

ويثبتون انفسهم على تكاليف الشرع طوعا ورغبة. كقوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله - [01:30:45](#) فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. تأديبا هذا اه يسمى مفعول لاجله. لماذا ظرب؟ تأديب. وقعدت عن الحرب [01:31:05](#)

جبنا هذا يسمى تعليلا. وهذا موجود في الآية - [01:31:25](#) ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم. فابتغاء مرضاة الله هذا مثل ضربته تأديبا تثبيتا من انفسهم مثل قاعدته عن حرب جبنا اذا صار تعليف. ولذلك من اعظم اسباب الثبات الانفاق في - [01:31:25](#)

سبيل الله كل يوم شيئا يسيرا. نعم. كمثل جنة بربوة ارض طيبة التراب منتفخة لقوله تعالى وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء [01:31:25](#) اهتزت وربت وانبتت من كل زوج به - [01:31:25](#)

وقوله تعالى وما اتيت من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يرضا عن الله. هنا في الآية ارض طيبة التراب منتفخة بالماء في نظري ان [01:31:45](#) هذا فيه يعني خطأ مطبعي الصواب منتفخة بالماء منتفخة - [01:31:45](#)

خلوني اشوف النسخة اللي معى. نسخة الشيخ طبع هذا هذا مو هذا الظاهر انه في المكتبة. الشاهد انه منتفخ هذا خطأ صواب منتفخة بالماء صلحوها. نعم. قال تعالى صابها وابل مطر شديد فاتت الجنة المذكورة - [01:32:05](#)

اكله اكلها ثمرها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل فيكيفه الطل. فكذلك نفقات المخلصين وان لم تكن كثيرة فهي نافعة لهم لاخلاصهم [01:32:35](#) لقوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن ينال - [01:32:35](#)

والتقوى منكم وقوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم والله بما تعلمون بصير فيجازيكم على اعمالكم. ايود احدكم ايها المراءون ان تكون له جنة بستان من نخيل - [01:32:55](#)

فمن تجريب تهتي الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء. فاصابها اي البستان اعصار الريح شديد فيما الحرارة [01:33:16](#) شديد فاحتربت الجنة به. فاذا لا يرضى احدكم بهذه الحالة فلم يرائي باعماله الصالحة اذ - [01:33:16](#)

كما هذا الشيخ يحتاج الى بستانه في الدنيا في الحالة المذكورة كذا الانسان يكون محتاجا الى اعماله الصالحة يوم الجزاء لقوله تعالى ليس الانسان الا ما سعى. فاذا احترق ما كسب من خير بقي من غير ذات اليد لقوله تعالى اولئك حبة اعمالهم في - [01:33:36](#)

والآخرة واولئك هم الخاسرون. كذلك يبين الله لكم الآيات لعلمكم تتذمرون في اعمالكم. يا ايها الذين امنوا انفقوا من الطيبات ما [01:33:56](#) كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض من الزرع. ولا تيمموا تقصدوا الخبيث منه تنفقون ولستم - [01:33:56](#)

ان اعطيتم في حقوقكم الا لكن تغمضوا فيه ل حاجتكم. واعلموا ان الله غني عن صدقاتكم حميد بذاته اي ليس له حاجة الى صدقاتكم [01:34:16](#) فيأخذ الخبيث كما تأخذونه لقوله تعالى انتم الفقراء الى الله - [01:34:16](#)

والله هو الغني الحميد. الشيطان يعدكم يخوفكم الفقر من الانفاق في سبيل الخير ويأمركم بالفحشاء بالمنكرات الشرعية والله يعدكم مغفرة منه وفضلا على الانفاق في سبيل الخير لقوله تعالى - [01:34:36](#)

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل الآية مرت. وقوله تعالى وان تحف وتوتها الفقراء فهو [01:34:56](#) خير لكم ويکفر عنكم من سيناتكم. ستأتي والله واسع بيده - [01:34:56](#)

كل شيء عليم بنياتكم يؤتيحكمة معنى الحكمة فهم النسبة بين الله وبين العبد وحفظها. المعبر عنها بقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا [01:35:16](#) الله ثم استعمل اتساعا على ثم استعمل اتساعا على الاحكام الالهية - [01:35:16](#)

لقوله تعالى وقضى ربكم ما اراده الى قوله تعالى ذلك مما اوحى اليك ربكم من الحكمة. قول حكمة فهم النسبة بين الله وبين [01:35:36](#) العبد وحفظها هذا تعريف بعض المتصرف والصواب الحكمة وضع الشيء في موضعه - [01:35:36](#)

هذا تأليف الحكم من حيث هي. واما الحكم هنا يؤتي الحكمة من يشاء. المقصود انه يعطيه آيات بصيرة يميز بين الحق والباطل. نعم.  
قال رحمه الله الله تعالى من يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة اي فهم النسبة المذكورة فقد اوتى خيرا كثيرا - [01:35:56](#)  
يذكر الا اولوا الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الا انك لا تحلف الميعاد وما انفقت من نفقة او ندرة من نذر فان  
الله يعلمه وما للظالمين المراءين باعمالهم لقوله تعالى - [01:36:26](#)  
ان الشرك لظلم عظيم من انصار اي لا ناصر لهم ينصرهم من عذاب الله. اذ تبدوا الصدقات بالاخلاص فنعمما اهي اي نعم الشيء هي وان  
تخفوها وتؤتواها الفقراء ابتغاء وجه الله فهو خير لكم ويکفر عنكم من سيناتكم - [01:36:46](#)  
بعض سينات سوى الشرك وحقوق العباد. لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والله بما تعملون خبير.  
ليس عليك هداهم ان تهديهم صراطا مستقيما. طريق الاخلاص لقوله تعالى انك لا تهدي انك - [01:37:06](#)  
فلا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین وما تنفقوا من خير اعطاء مال او ايصال نفع من التعليم او  
التصنيف وقضاء الحاجة بالوجوه لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فلا نفسكم لا لغيركم لقوله - [01:37:26](#)  
الا ومن عمل صالحًا فلينفسهم يمهدون وما تنفقوا الا ابتغاء وجه الله لانه ليس شأن المؤمن الا العمل لوجه الله لقوله تعالى  
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه - [01:37:46](#)  
احدا. وما تنفقوا من خيره يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. الصدقات للفقراء الذين احصروا في سبيل الله اي حبسوا انفسهم في سبيل  
الله لتعلم الدين او الجهاد او تبليغ الاحكام او غير ذلك من امور الدين. لقوله تعالى يا ايها - [01:38:06](#)  
يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. لا يستطيعون ضربا في الارض للتجارة وغيرها للشغل بامور الدين يحسبهم الجاهلون امن  
التعفف لاجتناب من السؤال لاجتناب من السؤال تعرف من ومثلك بسيماهم في وجوههم من اثر الفقر وهم - [01:38:26](#)  
لا يسألون الناس الحافا اي لا يسألون بالالجاج وما تنفقوا من خير فان الله به عليم. الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهر سرا وعلانية لا  
يحجزهم وقت دون وقت لقوله تعالى رجال لا تلهيهم - [01:38:46](#)  
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة فله اجر عند ربهم ولا خوف عليهم من حق باعمالهم بل يقال لهم الا تخافوا ولا  
تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. وهم - [01:39:06](#)  
خائفون من خشية الله لقوله تعالى وخشت الاصوات للرحمـن فلا تسمع الا همسـا. ولا هم يحزنون هذا حال المنافقـين قيل في سبيل  
الله وحال من على خلافـ حالـمـ اعنيـ الذينـ يأكلـونـ الـرـبـاـ المـحرـمـ فيـ الشـرـعـ لاـ يـقـومـونـ منـ القـبـورـ الاـ كـماـ - [01:39:26](#)  
همـ الـذـينـ يـتـخـبـطـهـ الشـيـطـانـ مـنـ الـمـسـ يـصـرـعـهـ الشـيـطـانـ فـيـ خـبـطـ الـعـشـوـاءـ لـقولـهـ تـعـالـىـ وـتـرـىـ النـاسـ سـكـارـىـ وـمـاـ هـمـ  
ولـكـنـ عـذـابـ اللـهـ شـدـيدـ. ذـلـكـ بـاـنـهـمـ قـالـوـاـ حـسـبـوـاـ اـنـاـ بـيـعـ مـثـلـ الـرـبـاـ - [01:39:46](#)  
فـاـذـ يـحـلـ اـحـدـهـمـ اـذـ يـحـلـ اـحـدـهـمـ لـاـ يـحـرـمـ الـاـخـرـ. وـاـحـلـ اللـهـ بـيـعـ حـرـمـ الـرـبـاـ فـمـنـ اـتـيـتـ مـنـ جـاءـهـ  
مـوـعـظـةـ مـنـ رـبـهـ بـلـغـهـ اـمـرـهـ فـيـ تـرـكـ الـرـبـاـ - [01:40:06](#)  
ما سلف اي ما اخذ من الربا قبل بلوغ الموعظة وامرها الى الله شاء غفر له وان شاء عذبه وان كان يرجى الغفران ومن عادي اخذ الربا  
بعد بلوغ النهي فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يمحق الله الربا في الآخرة اي لا - [01:40:26](#)  
الاجر على الربا بل يؤخذ ويربي الصدقات فيضارعها لقوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس عند الله وما اتيتم من زكاة  
تربيدون وجه الله فاولئك هم المضعفون. والله - [01:40:46](#)  
الله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحـاتـ وـاقـامـواـ الصـلـاـةـ وـاتـواـ الزـكـاـةـ لـهـ اـجـرـ عـنـدـ رـبـهـ وـلـاـ هـمـ  
يـحـزـنـونـ وـمـثـلـهـ اـنـفـاـ تـرـغـيـبـ فـيـ حـسـنـ السـلـوكـ الـىـ الـمـساـكـينـ وـتـرـكـ الـرـبـاـ. يـاـ ايـهاـ الـذـينـ اـمـنـواـ اـتـقـواـ اللـهـ وـذـرـواـ مـاـ بـقـيـ مـنـ - [01:41:06](#)  
منـ الـرـبـاـ انـكـمـ وـذـرـواـ مـاـ بـقـيـ مـنـ الـرـبـاـ الـذـيـ فـيـهـ ظـلـمـ عـلـىـ النـاسـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ بـالـلـهـ فـاـنـ لمـ تـفـعـلـواـ مـاـ تـؤـمـرـونـ بـهـ فـاـذـنـواـ اـطـلـعـواـ بـحـرـبـ  
مـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. وـاـنـ تـبـتـمـ عـنـ اـكـلـ الـرـبـاـ فـلـكـمـ رـؤـوسـ اـمـوـالـكـمـ لـاـ تـظـلـمـونـ غـيـرـكـمـ - [01:41:26](#)  
باـخـذـ الـرـبـاـ فـيـ قـضـاءـ حـاجـاتـهـ الـبـشـرـيـةـ وـلـاـ تـظـلـمـونـ بـلـ وـاـنـ كـانـ ذـوـ عـسـرـةـ. وـاـنـ كـانـ ذـوـ مـقـرـوـضاـ لـكـمـ اـيـ فـيـجـبـ عـلـيـكـمـ اـمـهـالـهـ.

فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا اي ترككم حقوقكم على ذوي العسرة خير - 01:41:46

لكم ان كنتم تعلمون مصلحة دينكم. واتقوا في الظلم يوما ترجعون فيه الى الله وهو يوم القيمة لقوله تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. ثم - 01:42:06

فتوفى كل نفس ما كسبت من خير وشر وهم لا يظلمون بنقصان الصالحات وزيادة السيئات يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتم بالعدل ولا يأبى كاتم ان يكتب كما علم - 01:42:26

اذ فضل الله بصنعة الكتابة فليكتب ولا يدخل وليملى الذي عليه الحق وليتق الله ربہ ولا يبخس ينقص منه شيئا ولا ينقص ينقص منه شيئا في الكتابة باخذ الرشوة او الحماية فان كان الذي عليه الحق اي المقوض - 01:42:46

او ضعيفا لمرض او غيره او لا يستطيع ان يبله لكونه اخرس او جاهلا بلسان الكاتب فليعمل وليه قريبه بالعدل اي ما وجب عليه بالحق واستشهدوا شهيدين من رجالكم من جنسكم المسلمين. فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأة ان يكفي رجل وامرأة - 01:43:06  
لكن لا من اي قوم كانوا واي رجل كان بل مما ترضون من الشهداء صداقتهم صداقتهم بيان للرجال. اي لا تشهدوا من اي قوم - 01:43:26

من او من اي جماعة بل من من تعرفون صداقتهم مسلما كان او غير مسلم لقوله تعالى وشهادوا ذوي عدل منكم واقامة المرأتين مقام رجل واحد لاجل ان تضل تنسى احدهما - 01:43:46

افتذكر احدهما الاخرى فان المصدرية مفعول له لفعل مذوق كما اشرنا. ولا يأبى الشهداء اذا دعوا لاداء الشهادة او تحملها لفظة ما تجيء زائدة بعد اذا. ولا تسألوا ان تكتبا صغيرا او كبيرا - 01:44:06

الى اجله ذلكم الكتابة اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا. اي الكتابة اقرب الى عدم الارتياب في حفظ الشهادة الا لكن وقت ان تكون المعاقدة تجارة حاضرة تديرونها بينكم يدا بيد فليس - 01:44:26

عليكم جناح الا تكتبوها اذ في كتابة مثلها حرج. وشهادوا اذا تباعتم امر ارشاد ولا يضار كاتم ولا شهيد مبنيا للمفعول اي لا يؤذيان ولا يضيق عليهما في الاجابة من مكان بعيد بلا جبر نقصان - 01:44:46

وهما مشغولان في امورهما. لقوله تعالى لا يكلف الله نفسها الا وسعها وقوله عليه السلام لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الحديث. تفعلوا الضرار فانه الضرار فسوق بكم عليكم. واتقوا الله ويعلمكم - 01:45:06

الله والله بكل شيء عليم. وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقوضا اي فحكم هذه الصورة رهان مقبوضة عند المرتهن للتوثيق. فان من بعضكم يقرض بعضا يقرض بغير اخذ الضهن فليؤدي الذي - 01:45:26

الى امانة وايقرره الذي اخذ بلا رهن. وليتق الله ربہ في ادائه ولا تكتموا الشهادة بل ادواها لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. ومن يكتنمها فانه اثم - 01:45:46

قلبه والقلب رئيس الاعضاء لقوله تعالى فانها لا تعمل الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور. وقوله عليه السلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت. صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب الحديث. والمعنى انه - 01:46:06

كاتم الشهادة اثم والله بما تعلمون عليم فيجازيكم على اعمالكم. الله ما في السماوات وما في الارض وهي تبدوا ما في انفسكم او تخفوه وان تفعلوا ما في انفسكم في الجلوة او في الخلوة لا محض الاخفاء والابداع. لقوله تعالى لا - 01:46:26

يكاف الله نفسا الية وهو تفسير لهذا المعنى. يحاسبكم ان يسألكم لم فعلتموه فيفتر ما دون ذلك لمن يشاء اي المشركين. قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 01:46:46

ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. والله على كل شيء قادر منه تعذيب المشركين. وان كانوا سادة في الدنيا لقوله ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. امن الرسول - 01:47:06

بما انزل اليه من ربہ والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكبته ورسله قائلين لا نفرق وبين احد من رسليه في الايمان بان نؤمن ببعض ونکفر ببعض وقالوا سمعنا احكاما ربنا واطعنا ما امرنا واطعنا - 01:47:26

ما امرنا نطلب غفرانك ربنا واليک المصير الرجوع. لا يكلف الله نفسا الا وسعها يا لها ما كسبت من الخير وعليها ما اكتسبت من الشر.

رینا لا تؤاخذنا ان نسيينا ما امرتنا او اخطأنا - 01:47:46

في فهمه او ادائه ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا اي اليهود والنصارى. لقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل الذى ظفر ومن المفترض حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهرهما او - 01:48:06

الحوابا او الحوابا او ما اخبطل بعون ذلك حزيناهم بغيرهم وانا لصادقون، ربنا ولا اتحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا

واحد حمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافر: عدوك وعدونا امك. برحمتك يا ارحم الراحمن - 26:48:01

الحياة لقهله تعالى . وبقى . وحده يك ذه الحالا . والماك ام - 01:48:56

القيوم المنتظم للعالم لقوله تعالى فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء واليه ترجعون عليك الكتاب القرآن بالحق مصدقا لما بين يديه  
هذا التمدة والآن من قيام عاشر محرم ١٤٢٥ هـ على ملة السالم اقامه تعالى ٢٠١٦-١٦-٢٠١٤

والآن أسروراً وانجيل من بين على موسى ونبيهم عليهم السلام فهو له ولهم ما اوتى موسى

عيسى هدى للناس مفعول له وانزل الفرقان اي عليه. اي علم بالفصل فيما بينكم. احسن الله اليكم وانزل الفرقان اي علم الفصل فيما بينكم من المعاملات والمنازعات لقوله ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. اي ليس نزول القرآن - 01:49:36

بـ عـالـاـ قـدـ نـذـاتـ كـتـبـ مـنـ قـلـاـ وـ أـقـعـادـ اـنـ هـذـاـ لـفـ الـحـفـ الـلـامـ صـحـفـ بـابـاـهـ وـ ٢٠٢٠ـ مـسـنـ اـنـ الـذـيـ كـفـرـ

بکفرهم و انکارهم بایات الله والله عزیز غالب علی امره ذو انتقام ذو عقوبة شدیده لقوله تعالیٰ - 01:49:56

شديد ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء يعلم خائنة العيون وما تخفي الصدور. هو الذي يص

من ذكر او انتى وغير ذلك لقوله تعالى يهب لمن يشاء الى ويهب لمن يشاء الذكور - 01:50:16

او يروجه ذكراناً واداناً ويجعل من يسأله ويجعل من يسأله عقيماً. الله عَلَيْهِ الْحَمْدُ هُوَ الْعَزِيزُ

بالعبودية والتمدن لقوله تعالى الف لام راء كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر الا الله انی لکم منه نذیر

وبيه، وإن استمرر، ربما سُمِّيَّ بـ«الراكب».

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة حتى وهم مسنين يجرون في المدينتين

كَذَاتُ اللَّهِ وَصَفَاتُهُ سُبْحَانَهُ لَمَا أَنَّ الْفَاظَهَا تُشَابِهُ الْأَلْفَاظَ الْوَارَدَةَ فِي - 01:51:36

الله عز وجل متشابهه هذا قول لم يقل به احد من السلف كما نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 01:51:56

لأنه ينبع من مفهوم التعلم المترافق، فهو يعتمد على تطبيق المعرفة الجديدة في حل مشكلات الواقع.

معنى القوة ومعنى الرحمة ومعنى العليم ومعنى الخبر ومعنى السميع ومعنى البصير ومعنى ذو الجلال والاكرام ومعنى يبقى وجه

ربك ومعنى ما خلقت بيديه. وإنما -

التشابه في كيفياتها. لأن الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم في قلوبهم زيف ضالة لقوله تعالى لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. فيتبعون ما تشابه منه ان عليهما لا يقبلون عليها لا بالاخلاص وغرض الفهم بالابتعاء الفتنة. يفتنون الناس ويضللون بها الجهل لقوله -

01:52:46

الا وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبعكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة  
وابتغاء تأويله ان يظهرون ان مقصودنا من هذا البحث تحصيل المراد - [01:53:16](#)

لا غير. قوله تعالى حاكيا عن المنافقين ان اردننا الا احسانا وتوفيقا. وما يعلم الا الله والراسخون في العلم عطف على الجملة. اي يعلم

الله والراسخون ايضاً يعلمون وان كان علم الله - 01:53:36

مختلفاً جداً لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. يقولون به حال كل من المحكمة والمتشبه من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب الذين يذكرون الله قياماً - 01:53:56

وقدعوا وعلى جنوبهم ويتفكرن في خلق السماوات والارض. يقول الراسخون ربنا لا تزع قلوبنا كما زاغت قلوب اهل الزيف بعد اذ ليتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب كثير العطاء. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه يا الراسخون يقرؤن بالحشر - 01:54:16

والحساب لا كما يقول اهل الزيف ائذا بتنا وكنا ترباً ذلك رجع بعيد. ومن يحيي العظام وهي وغير ذلك ان الله لا يخلف الميعاد كلام الله او كلامهم. ان الذين كفروا - 01:54:36

عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله اي من عذاب الله شيئاً واؤلئك هم وقود النار دأبهم في الكفر والتکذیب بالفرعون كذا بالفرعون والذين من قبلهم کعاد وثمود کذبوا کذبوا باياتنا کذبوا باياتنا فاخذهم الله - 01:54:56

بنزوبهم والله شديد العقاب ثم فصل هذا التمثيل بقوله قل للذين کفروا اهل الذي ستقربون في الدنيا لقوله تعالى سبهم الجموع ويعلون الدبر وقوله تعالى جند ما هناك مهزوم من الاحزاب. وتحشرون الى جهنم - 01:55:16

انما وبئس الجهاد قد كان لكم ايها الكفار اية دالة على انهزامكم في فئتين التقى يوم بدر للقتال فئة قليلة هي المسلمة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة هي قريش مكة يرونهم مثليه من يرى المؤمنون انفسهم - 01:55:36

لهم مثل اي مشركين وبالعكس رأي العين لا في المنام قوله تعالى اذ يريك اذ يريكم اذ يريكم اذ التقىتم في اعينكم قليلاً ويقللكم في اعينهم ليقضى الله امراً كان مفعولاً والى الله ترجع الامور. لما رأى المؤمنون انفسهم مثله - 01:55:56

الكافرين والكافرون انفسهم مثل المسلمين اشتراك كل على الآخر. كما قال تعالى ليقضى الله امراً كان مفعولاً الله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ليعتبروا. احسنت بارك الله فيك. نكتفي - 01:56:16

هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:56:36